



جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية
المرحلة الثالثة
المادة: جغرافية الامريكيتين

المحاضرة الأولى

امريكا الشمالية الإطار الجغرافي للقارة

الموقع، المساحة، اقسام السطح

اعداد

م. م عبدالله احمد عبدالله العبيدي

الفصل الأول / الوضعية الطبيعية

المبحث الأول

1 - الموقع والمساحة :

تقدر مساحة أمريكا الشمالية بنحو 8.307.093 ميلاً موزعة على وحداتها

السياسية الأربع على النحو التالي:

1 - الولايات المتحدة: 3.615.000 ميل مربع

2- كندا : 3.852.0000 ميل مربع

3- جزيرة كريتلاند 84.0000 ميل مربع

4- جزيرتا سان بير و مكويلان 93 ميلاً

ويظهر من ذلك ان امريكا الشمالية تتألف من اربع وحدات سياسية أكبرها ساحة هي كندا تليها الولايات المتحدة ثم جزيرة كريتلاند التابعة لسياسيا الدانمارك وجزيرتا سان بير St pierre ومكويلون Miquelen التابعتان لفرنسا والواقعات إلى الجنوب من جزيرة نو فوندلاند.

تحتل أمريكا الشمالية بمساحتها التي تزيد على ثمانية ملايين ميل . المرتبة الثالثة في المساحة بعد كل من قارة اسيا. وافريقيا وهي قارة على شكل مثلث مقلوب قاعدته في الشمال ورأسه في الجنوب إلى نصفين متساويين تقريبا ، يقع الجزء الأكبر من مساحتها في المنطقة المعتدلة والجزء الاصغر ضمن المنطقة المدارية الحارة، حيث يمر مدار السرطان إلى الجنوب قليلا من شبه جزيرة فلوريدا في طرفها الجنوبي الشرقي ويقطع القصى الطرف الجنوبي لشبه جزيرة كاليفورنيا في طرفها الجنوبي الغربي.

ويختلف عرض القارة في كندا عما هو عليه في الولايات المتحدة اذ تبلغ المسافة بين مدينة هليفاكس الواقعة في شرق كندا على الساحل الشرقي لشبه جزيرة توفوسكوشيا ومدينة برنس البرت الواقعة غرب كندا على المحيط الهادي ٣،٧٥٠ ميلا ، بينما تقدر المسافة بين مدينة نيويورك في شرق الولايات المتحدة على المحيط الاطلسي ومدينة سان فرنسسكو الواقعة في غرب الولايات المتحدة على المحيط الهادي ب ٣،٠٠٠ ميل تمتد قارة أمريكا الشمالية من خط طول ٧٩،٣٠ درجة

غربا وهو الخط الذي يمر بالطرف الشمالي الشرقي الجزيرة كرينلاند الى الشرق من جزيرة ايسلنده والى الشمال مباشرة من اقصى نقطة في غرب جزيرة ايرلنده الى خط الطول ١٧١٠٣٠ درجة غربا وهو الخط الذي يمر في جزيرة أتو الواقعة في اقصى الطرف الغربي من جزر اللوشيان في المحيط الهادي الى العرب من جزيرة هونولولو الواقعة مباشرة على خط الطول الذي يفصل بين شرق سيبيريا جزر نيوزيلنده ولا يقل امتداد أمريكا الشمالية من الشمال الى الجنوب اهمية عن امتدادها من الشرق إلى الغرب اذا انها تمتد من خط عرض ٣٥ درجة شمالا المار في شبه جزيرة فلوريدا الى ما وراء الدائرة القطبية المسافة تقدر بحوالي سنة الاف ميل فراح من الشمال إلى الجنوب وتعبير آخر تمتد أمريكا الشمالية من الشرق إلى الغرب عبر ١١٥ درجة من درجات الطول وذلك من الساحل الشرقي الجزيرة وعبر نيوفونلاند في الشرق الى مضيق بيهيرتك من درجات كما وانها تمتد من الشمال الى الجنوب عبر حوالي ٥٠ درجة من العرض وذلك من أقصى الطرف الجنوبي لشبه جزيرة فلوريدا التي تبعد عن مدار السرطان بثلاث درجات تقريبا في الجنوب الى اقصى الطرف الشمالي الشرقي والمحيط الهادي من الغرب) كما انها تقع بين المحيط الاطلسي من وبين المحيط المتجمد في الشمال وخليج المكك في الجنوب.

ان موقع امريكا الشمالية بين هذه المسطحات المائية له دور مهم في السياسة الدولية لدول القارة وخاصة الولايات المتحدة أكاد أن موقعها بين محيطين واسعين قدم لها الحماية الاستراتيجية من اطباء الدول القوية في العالم القديم كما قدم لها العزلة عن مشاكله السياسة حتى قيام الحرب العالمية الأولى، وفي الوقت

قدم لها الاتصال المباشر مع قارات العالم القديم مساعد على هجرة السكان من اوروبا واسيا وجلب الزنوج من افر العالمية الأولى على التبادل التجاري بينها وبين هذه القارات ومنذ الحرب العالمية الأولى وحتى الان استخدمت الولايات المتحدة كلا المحيطين، الأطلسي والمال عود سالة اتصال بينها وبين الدول العالم القديم بل وتعتبرها اليوم مناطق نفوذ لها اقتصاديا وسياسيا وعسكريا وتحاول دائما ان تحمل خطوط دفاعها الأولى عبر ها دين المحيطين في الأراضي الأوروبية والآسيوية عن طريق المنظمات والاحلاف العسكرية كحلف الأطلسي وخلف الناتو، وذلك بعد الخروج من عزلتها وانغمارها في شؤون العالم الخارجية وهي سياسة اتبعتها الولايات المتحدة خلال وبعد الحرب العالمية الأولى ووصلت ذروتها . بعد الحرب العالمية الثانية والى وقتنا الحاضر

اما بالنسبة الخليج المكسيك والبحر الكاريبي فقد كان نقطة انطلاق الإسبان الذين احتلوا مساحات شاسعة من جنوب و جنوب غرب أمريكا الشمالية بعد اكتشافها، واصبح اليوم ومنذ انضمام المستعمرات الاسبانية والفرنسية الى الاتحاد سواء كان ذلك الانضمام بالقوة أو عن طريق استعمال النفوذ الانكلو امريكي في أمريكا اللاتينية سياسياً واقتصادياً ..

فقد كان خليج المكسيك والبحر الكاريبي ولا يزالان وسيلة اتصال بين القارتين ومنطقة احتكاك وصراع ايضا وليس منطقة انفصال بينها . اما من الشمال فيتصل أمريكا الشمالية عن أوراسيا المحيط المتجمد الشمالي الذي كان ولا يزال يصعب عبوره بواسطة السفن العادية ولكن يمكن عبوره بواسطة الطائرات الوالى وقت عورت بواسطة السفن العادية ولكن المواد المرور الطبيعية التي تفصل أمريكا الشمالية عن الاتحاد السوفيتي حتى جاء عصر الطائرات العقارية المحيطة وعصر اكتشاف الصواريخ الحربية العالي اقتراب الاتحاد السوفيني من أمريكا الشمالية عبر المحيط المتجمد الشمالي اعتبرت كل من الولايات المتحدة وكندا من جهة والاتحاد السوفياتي من الملا المالية أن المنطقة القطبية في كل منهما في خط دفاعها الأول ، لذلك فإن كلام المحاسبين عملا على تطوير هذه المنطقة تطورا عربيا لا مثيل له في العالم واعتبرا السواحل الشمالية المطلة على المحيطة والمحمد الشمالي خط دفاعها الأول

مجهزا باحدث الاسلحة الحربية لدرجة لن خط دفاع الاتحاد السوفيتي لا يقل فعالية عن خط دفاع الولايات المتحدة وكندا، وبالعكس ان خط دفاع هاتين الدولتين لا يقل ان لم يزد فعالية عن الخط الحربي للاتحاد السوفياتي على الجانب الثاني من المحيط الغارة المكان بيها ونهارها

2- البنية الجيولوجية والتضاريس :

لا تختلف قارة أمريكا الشمالية عن غيرها من القارات في تكوين ببتها الجيولوجية ومعالم التضاريسية. فقد تكونت القارة وقت حول نواة قديمة يطلق عليها اسم الكتلة اللورنسية أو الدر الكندي، وكانت النواة تتألف من صخور بارية و متحواله ترجع إلى عصر ما قبل الكمبري اي قبل بليون سنة تقريبا. وحول هذه الكتلة الصلبة تجمعت الأجزاء الأحدث منها التي هي معظمها صخور

رسوبية اشتقت اساسا من الكتلة اللورنسية القديمة نفسها ورواسب من البحار المحيطة. وكلها تعرضت الى حركات باطنية ادت الى ظهورها على شكل جبال ترجع الى أزمنة جيولوجية كتلك التي تعود الى الحركة الكليدونية التي حدثت في نهاية السلوري وفي بداية الديفوني والى الحركة الهرسينية التي حدثت في العصر الفحمي أو البرمي والى الحركة الألبية

التي حدثت في الرمن الجيولوجي الثالث. فإن البنية الجيولوجية ومعالم السطح الطبوغرافية الأمريكية الشمالية انما هي تكوينات ترجع إلى عصور جيولوجية مختلفة بعضها قديم جدا بحيث يتكون من صخور الى رتاب قدمة نارية ومتحولة وبعضها حديث سا ويتكون من ومن الممكن تقسيم قارة أمريكا الشمالية من حيث طبوغرافيتها صخور رسوبية. ومن ومن حيث تكوينها إلى الاقسام التالية من قسم أمريكا الشمالية من بينها الجيولوجي

تشكل هذه المنطقة المحيطة بخليج هدس وتقتل الكتلة. التي تجمعت حولها بقية اجزاء القارة تصل ما مساحتها حوالي ١٠٨٥٠٠٠٠٠٠ كر ميل مربع او ما يعادل أكثر من نصف مساحة كندا الكلية. يقع الدرع الكندي في وسط القسم الشمالي الشرقي للقارة

- الجهات التي تكونت نتيجة للحركة الكليدونية

حدثت الحركة الكليدونية في نهاية العصر الجيولوجي السيليوري واوائل العصر الديفوني وشح عنها تكوين بعض السلاسل الجبلية التي تعرف باسم المحال الكليدونية تمتد هذه الجبال من الشمال الشرقي إلى الجنوب العربي وسيل في مجال الاعلامي القديمة على طول الحافة العربية للمحيط الأطلنطي من العمال الشرقي نحو الجنوب العربي في الولايات المتحدة وامتدادها في كدا وتكون الابلالاش القدمة أو ما يسمى بالابلالاش الشمالية الشرقية من صلابة لال الجولة ترجع إلى زمن ما قبل الكبر والمال العالم المالي من ولاية مين في الولايات

- الجهات التي تكونت نتيجة للحركة الهرسينية

يطلق على الحركة الهرسينية احيانا الحركة الارموزيكية. وقد حدثت هذه الحركة في أواخر العصر الفحمي أو في اوائل العصر البرمي فتكون عنها المنطقة الممتدة على طول الحافة الجنوبية للمحيط المتجمد الشمالي في الفترة

- الجهات التي تكونت نتيجة للحركة الألبية

حدثت الحركة الألبية في أواخر الزمن الجيولوجي الثاني واستمرت إلى الزمن الجيولوجي الثالث ثم بلغت ذروتها في عصر المايوسين وقد تكون عنها في أمريكا الشمالية جبال الروكي الالتوائية الحديثة الممتدة من الشمال إلى الجنوب على طول الحافة العربية للمحيط الهادي في عصري الميزوزوي، والوروي. تستمي جبال الروكي الالتوائية الحديثة إلى مجموعة الجبال الالتوائية في قارات أوروبا وروسيا وأمريكا الجنوبية وهي جبال حديثة التكوين بيا تمتد على شكل سلاسل متوازية ذات قسم عالية في اتجاهات مختلفة على شكل اقواس تيحني الحنايات فجائية ولكنها متصلة بعضها البعض ما عدا بعض الانقطاعات البسيطة هنا وهناك يحتل نظام مرتفعات الروكي الربع العربي من القارة وهي تتميز عن مرتفعات الابلاش القمة بارتفاعها حيث ان عوامل التعرية لم تستطيع بعد أن تعمل عملها في حث القمم العالية كما انها خالية من الاحاديد الانكسارية والانخفاضات وهذه جميعها صفات تميزها عن بقية الجهات

الأخرى في أمريكا الشمالية. وعليه مكن القول بان الجغرافية الطبيعية الأمريكية قد بدأت مع بداية سانها الجيولوجي وتكوين معالم سطحها الطبوغرافية، وذلك من حيث أن اقسامها واجراءها المختلفة تكونت كغيرها من القارات حول درج من المسحور الصلبة تعرف بالكتلة اللورنسية التي كانت عناية النواة الأساسية التي تجمعت وتمت حولها بقية اجراء القارة خلال أزمنة جيولوجية مربع اسطة سلسلة من الحركات الأرضية كان أولها الحركة الكليدونية وناسها الحركة المرسنة

التضاريس في أمريكا الشمالية :

يمكن تقسيم أمريكا الشمالية على اساس معالم السطح الطبوغرافية إلى ثلاثة

- المرتفعات الشرقية (نظام جبال الابلاش)

- المرتفعات الغربية (نظام جبال الروكي).

- السهول الوسطى او الداخلية الواقعة بين النظامين

- المرتفعات الشرقية (نظام جبال الابلاش):

يمتد اقليم مرتفعات الابلاش من جزيرة بيوفونتلاند في الشمال حتى شمال شرق ولاية الباما في الجنوب ومن المحيط الاطلسي وهضه السيدمونت في " الشرق إلى السهول الداخليه في الغرب وتظل مرتفعات الابلاش في جهاتها الشمالية الشرقية على المحيط الاطلسي مباشرة ابتداء من اطرافها الشمالية وحتى مدينة نيويورك تم تاحد بالابتعاد عن المحيط باتجاه جنوبي - عربي نحو الداخل في ولاية نيويورك ونيوجرسي وبنلقينا وميريلاند وفرجينيا وكارولينا الشمالية وكارولينا الجنوبية وشمال شرق ولاية الباما في الجنوب. - اما حدودها الغربية فتمر في الياما في الجنوب ثم في ولاية تنسي وكنتكلي من و اوهايو وغرب بنسلفانيا ونيويورك وفي مقاطعة كوينك في كندا ثم تتجه نحو الشمال الشرقي في خليج سانت لورنس وتضم جزيرة نيوفاوندلاند كلها وبهذا تسطر جمال الابلاش على المظهر الطبيعي للأقليم من شماله حتى خوبه بارتفاع يتراوح ما بين اقل من (٧) آلاف قدم الى اعلى قمة فيها وهي أقل من (٣) الاف قدم للجزء الأكبر الاقليم اما بالنسبة لسطح الاقليم فهو معقد جدا تضاربية المتنوعة من سلاسل جبلية مرتفعة إلى حافات حادة وقسم معولة وهضاب يفضل بعضها عن بعض أودية ضو فتح و مرتفعات ذات سطح مسموح ولذا تعتبر المرتفعات الشرقية أو نظام الأبلاش من الهم معالم السطح الطبوغرافية في قارة أمريكا الشمالية حيث انها عند في شرق القارة باتجاه شمالي شرقي - جنوبي غربي من شبه جزيرة نيوفونتلاند شمالا حتى وسط ولاية

مع الجدار بطيء من الغرب الى الشرق اي انها تكون في المرتفعات الغربية وهي عموما سهول عالية بالقرب وسهول منخفضة قرب الحوض المسيسيبي والمنطقة الساحلية. من من جبال الروكي وبعبارة أخرى تقع السهول ضمن احواض تصريف المياه الاربعة النار رئيسية كبيرة في أمريكا الشمالية هي حوض تصريف مياه نهر المسيسيبي ويو يري و سنجوان و سانت لورنس ، وكننتيجة لسعة الاقليم ، فان الجزء الأكثر م يستعد مئات الاميال عن البحار والمحيطات المجاورة وتتميز هذه السهول بموقعها الداخلي القارى وتتصل بالمحيط الاطلسي بشريط ضيق من الاراضي السهلية الممتدة على طول جانبي بهر سنت لورنس وبالمحيط المتجمد الشمالي عن طريق السهول الفيضية لنهر مكنزي ، بينما تندمج في الجنوب مع السهول الساحلية المطللة على خليج المكسيك ، اما في الغرب فتفصلها عن المحيط الهادي مرتفعات الروكي التي لا يمكن اختراقها الا بواسطة ممرات وفتحات جبلية ولكن معظمها تكون ذات ارتفاع منخفض نسبيًا .

ويمكن تتبع الحافة الغربية والشرقية للسهول الداخلية بواسطة خط يمتد من المقاطعات الشمالية الغربية والشرقية فتمر في المقاطعات الغربية لكندا في اليونا ، سكجوان ثم مينسوتا ، ووسكانس ، وميشكن ، و اونتاريو ، ثم كوبك ومنها تمتد باتجاه جنوبي غربي تقريبا في ولاية نيويورك وبنسلفانيا ، واوهايو وكنتكي وتسي، واليوي والبااما ثم الميزوري واوكلاهوما وتكساس وبالإضافة الى اجزاء من الولايات تضم منطقة السهول الداخلية جميع مساحة ست ولايات هي داكوتا الشمالية والجنوسة و نبراسكا و كساس و ايرانم امر با با ويعرف الثلث العربي من من المكك في الجنوب حتى الجزء الجنوبي من ولايتي البرتا وسكجوان بالسهول العظمي) وعلى العموم يتغير سطح السهول الداخلية في معظم جهاته في كونه ثلاثي الله وجهات قليلة مستوية استواء تاما وخاصة المنطقة الواقعة ما بين ووالدها لا من الشرق والميزوري من العرب ، حيث أن هذه المنطقة تقطن بروان جليدية جلبها الحامد عند تقديمه إلى المحجوب خلال العصر الجليديان المعادل جهات أخرى تقع خارج الترسبات الجليدية وتميز بالانبساط والاعداد العاملة الالمان معظم الأرض التلالية تقع خارج المنطقة التي تأثرت بالحليم وخاصة المنطقة الواقعة في الجنوب الشرقي من الإقليم.